الأمم المتحدة

DP/2020/18

Distr.: General
8 July 2020
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة العادية الثانية لعام 2020

31 آب/أغسطس إلى 4 أيلول/سبتمبر 2020، نيويورك

البند 1 من جدول الأعمال المؤقت

المسائل التنظيمية

تقرير الدورة السنوية لعام 2020
(3 إلى 5 حزيران/يونيه 2020، نيويورك)

المحتويات

الصفحة

أولا – المسائل التنظيمية 3

الجزء المشترك . . . . . .

ثانيا – معلومات مستكملة مشتركة بشأن استجابة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لأزمة كوفيد-19 في سياق تنفيذ قرار الجمعية العامة 279/72 المتعلق بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية 4

ثالثا – المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات 8

رابعا – الأخلاقيات 9

الجزء المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . . . . . .

خامسا – الحوار التفاعلي مع مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2018-2021، بما في ذلك التقرير السنوي لمدير البرنامج لعام 2019 9

سادسا – الشؤون المالية وشؤون الميزانية والإدارة 9

سابعا – المساواة بين الجنسين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 9

120820 300720 20-09159 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ثامنا – تقرير التنمية البشرية 15
تاسعا – البرامج القُطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمسائل المتصلة بها 16
عاشرا – التقييم 16
حادي عشر – متطوعو الأمم المتحدة 17
ثاني عشر – صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية 17
الجزء المتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان . . . . . .
ثالث عشر – بيان المديرة التنفيذية والتقرير السنوي 17
رابع عشر – الشؤون المالية وشؤون الميزانية والإدارة 17
خامس عشر – البرامج القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان والمسائل المتصلة بها 22
سادس عشر – التقييم 22
الجزء المتعلق بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع . . . . . .
سابع عشر – بيان المديرة التنفيذية والتقرير السنوي 22

أولا - المسائل التنظيمية

1 - عقد المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع دورته السنوية لعام 2020 إلكترونيا، بشكل استثنائي، بسبب جائحة كوفيد-19، في الفترة من 3 إلى 5 حزيران/يونيه 2020.

2 - وأقر المجلس التنفيذي جدول الأعمال وخطة العمل لدورته السنوية لعام 2020 (DP/2020/L.2)، بالصيغة المعدلة شفوياً، وأقر تقرير الدورة العادية الأولى لعام 2020 (DP/2020/6).

3 - وترد القرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي في الدورة السنوية لعام 2020 في الوثيقة DP/2020/19 المتاحة على الموقع الإلكتروني للمجلس التنفيذي.

4 - ووافق المجلس التنفيذي في القرار 9/2020 على الجدول الزمني التالي للدورات المُقبلة للمجلس التنفيذي في عام 2020:

الدورة العادية الثانية لعام 2020: 31 آب/أغسطس إلى 4 أيلول/سبتمبر 2020.

بيان من رئيس المجلس

5 - أعرب رئيس المجلس التنفيذي في ملاحظاته الافتتاحية عن شكره للمجلس على اختياره مواصلة عمله الهام، على الرغم من التحديات التي تعترض العملَ وعقدَ الاجتماعات إلكترونيا في ظل أزمة كوفيد-19. وأبرز التعاونَ القوي بين أعضاء المكتب والمجلس، والأمانة، وإدارة المؤسسات وموظفيها، الذين تكاتفوا من أجل تمكين المجلس من مواصلة الاضطلاع بخدمات الرقابة والتوجيه. وذكر الرئيس أنه وجد إلهاماً بشكل خاص في التنسيق الكفؤ والفعال الذي تقوم به المنظمات على الصعيد القطري، في إطار مواصلة إصلاح الأمم المتحدة واستخلاص الدروس الهامة من أزمة كوفيد-19. وأشار إلى أن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ستنظر في عام 2020 في هذه الدروس والمسائل التي تنشأ عنها، وستقيّم فعالية المؤسسات وكفاءتها من منظور جديد وتتيح لها الاضطلاع بذلك، في حين ستمكن عمليات التقييم المقررة من تقييم النتائج عن كثب. وذكر الرئيس أن المجلس اتخذ نهجاً مبتكراً عند صياغة قرارات الدورة، حيث بدأ العملية في وقت مبكر وسعى إلى كفالة المستوى نفسه من المدخلات والنتائج الذي يتحقق في اجتماعات المجلس في الظروف العادية. وأعرب الرئيس عن تضامنه مع جميع البلدان والشعوب التي عانت خلال أزمة كوفيد-19 وشدد على أهمية الجزء المشترك من الدورة، داعياً المنظمات إلى التركيز على الجوانب العملية على الصعيد القطري عند تقديم معلومات مستكملة مشتركة بشأن كوفيد-19 إلى المجلس.

الجزء المشترك

ثانيا - معلومات مستكملة مشتركة بشأن استجابة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لأزمة كوفيد-19 في سياق تنفيذ قرار الجمعية العامة 279/72 المتعلق بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

6 - قدم كل من مدير البرنامج الإنمائي، والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، في بيانه الذي أدلى به أمام المجلس، آراءه بشأن ما تواجهه منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من تحديات وما تستخلصه من دروس مستفادة في جهودها الجماعية الرامية إلى القيام باستجابة متكاملة على نطاق المنظومة لمواجهة جائحة كوفيد-19 في السياق الأوسع نطاقاً لمواصلة تنفيذ قرار الجمعية العامة 279/72 المتعلق بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

7 - وقدم مدير البرنامج الإنمائي آراءه بشأن العوامل التمكينية والتحديات الرئيسية التي ظهرت في إطار الجهود المبذولة لوضع استجابة فعالة لجائحة كوفيد-19. وأبرز بصفة خاصة ما أبدته منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والبرنامج الإنمائي من مرونة وبراعة وسرعة وابتكار وقدرة فيما يتعلق بإعادة برمجة الموارد من أجل الاستجابة للأزمة وكفالة استمرارية تصريف الأعمال. فقد استطاعت مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تكمّل أعمال بعضها بعضاً، بسبل منها المشتريات، إلى جانب مواصلة اتباع نُهج متكاملة على نطاق المنظومة. وأوضح أن البرنامج الإنمائي أنشأ من جانبه على وجه السرعة مرفقا للاستجابة السريعة لكوفيد-19 يكمل إطار الأمم المتحدة للاستجابة الاجتماعية الاقتصادية الفورية لكوفيد-19، ويحشد هذا المرفق الأفرقةَ القطرية بقيادة المنسقين المقيمين ويشكل أول إثبات على وجاهة إصلاح الأمم المتحدة. وفي حزيران/يونيه 2020، نشر البرنامج الإنمائي 63 تقييما قطريا للظروف الاجتماعية الاقتصادية وخمسة تقييمات إقليمية من جميع أنحاء العالم. وذكر أن التمويل الأساسي والمرن لا يزالان يشكلان عامل تمكين حاسم يتيح للبرنامج الإنمائي وغيره من منظمات الأمم المتحدة المرونة والبراعة في الاستجابة وتوفير الدعم حسب الطلب. وبالمثل، يحفز التمويل الجماعي والصناديق الاستئمانية، مثل صندوق الأمم المتحدة العالمي للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي من آثارها، الجهود المشتركة على نطاق المنظومة.

8 - وأبرزت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان كيف أن أزمة كوفيد-19 كشفت بطريقة مثيرة للجزع عن أوجه عدم المساواة ومواطن الضعف التي يتعين معالجتها على وجه السرعة من أجل تحقيق رؤية برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وذكرت أن الصندوق كان، إلى جانب شركائه في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، في طليعة الجهود المبذولة لتحقيق هذه الرؤية وأن أزمة كوفيد-19 حفزت جهود الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمراهقات والحوامل والعاملين الصحيين في الخطوط الأمامية. ويثبت المنسقون المقيمون أنهم قادةٌ ومحاورون لمنظومة الأمم المتحدة. وتتسم الاستجابة المنسقة بالأهمية البالغة من أجل ضمان صحة وسلامة النساء والفتيات. وأوضحت المديرة التنفيذية أن تقديرات صندوق الأمم المتحدة للسكان تشير إلى أن الجائحة يمكن أن تؤدي إلى زيادة بالملايين في حالات العنف الجنساني، وزواج الأطفال، وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، والحمل العارض. وذكرت أن الصندوق يعمل مع الأفرقة القطرية، اعتماداً على وجوده على الصعيد العالمي، من أجل تيسير حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلى الحقوق الإنجابية من خلال إعادة تصميم المبادرات

والآليات المشتركة وتوسيع نطاقها خلال الأزمة. ويشمل ذلك الاستفادة من الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وأشارت إلى الحاجة إلى تمويل أساسي متعدد السنوات من أجل دعم الاستجابات السريعة التي تنقذ الأرواح. ومن أجل إعادة البناء بشكل أفضل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يتعين تكثيف الجهود بغية النهوض بالمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة. وقالت إن الاستعراض الشامل المقبل الذي يجري كل أربع سنوات يتيح فرصةً للدول الأعضاء لتقديم التوجيه بشأن ما ينبغي أن تقدمه منظومة الأمم المتحدة للبلدان من أنواع السياسات المتكاملة والدعم البرنامجي بهدف التعجيل بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في سياق أزمة كوفيد-19.

9 - وذكرت المديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أن المؤسسة أنشأت على وجه السرعة فرقة عمل معنية بكوفيد-19 من أجل الاستجابة للأزمة. وأوضحت أن مساهمة المكتب في مواجهة جائحة كوفيد-19 قائمة على المشاريع، وأن المكتب تعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى، عن طريق العمل مع وزارات الصحة بقيادة المنسقين المقيمين من أجل بناء مراكز العزل وتجهيزها. ويتعاون المكتب مع المؤسسات المالية الدولية، ولا سيما البنك الدولي، عن طريق دعم الحكومات في الاستجابة لكوفيد-19، وتوفير المعدات الطبية واللوازم الوقائية والمركبات. وقد بلغ مجموع الدعم 50 مليون دولار حتى الآن. وأشارت إلى أن نموذج أعمال المكتب المتمثل في المكاتب المتعددة الأقطار يتيح له كفالة تقديم خدمات فعالة من حيث التكلفة، يقوم بتوسيعها والتعاقد عليها حسب الطلب. ويقدم المكتب التمويل إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية عن طريق صندوق الشراكة الإنمائية بين الهند والأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وتتطلب النهج المتبعة على نطاق المنظومة، البالغة الأهمية لجعل الأمم المتحدة أكثر استعدادا للاستجابة للأزمات، العمل بشكل أوثق مع القطاع الخاص للجمع بين الموارد والابتكار والمهارات، وهو ما يضطلع المكتب بدور تيسيري رئيسي فيه. ويركز المكتب، في إطار استجابته لكوفيد-19، على تمويل البنى التحتية المستدامة، لأن الأزمة تبين أن الاستثمارات في هذا المجال أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومساعدة البلدان على مواجهة الأزمات.

10 - وفي التعليقات العامة، أثنى أعضاء المجلس على الجهود التعاونية للمؤسسات ومنظومة الأمم المتحدة ورحبوا بتعزيز العمل المنسق في الوفاء بالالتزامات المشتركة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وتحسين كفاءة الأمم المتحدة وفعاليتها خلال جائحة كوفيد-19. وأوضحوا أن مستوى التأثير على جميع البلدان يدل على ضرورة أن تضمن الجهود القائمة عدم ترك أحد خلف الركب. ويتسم القيام باستجابة متكاملة لتعزيز القدرة على الصمود والتصدي للمخاطر والأسباب الكامنة للنزاع بالأهمية الأساسية. ويتعين أن تكون الاستجابة الجماعية مراعية لظروف النزاعات وأن تستند إلى نُهج قائمة على حقوق الإنسان وأن تقدِّم على نحو مستدام استجابات تعاونية ومبتكرة لمواجهة كوفيد-19 تقلل إلى أدنى حد من التداخل والازدواجية.

11 - ورحبت مجموعة من الوفود تمثل مناطق مختلفة بالجهود التي يبذلها الأمين العام لربط تنفيذ الإصلاح بالاستجابة لكوفيد-19، وشددت على الحاجة إلى تعزيز الالتزامات المشتركة والوفاء بها، بما في ذلك تعزيز التغطية الصحية للجميع وإنشاء آليات للوقاية من الجوائح في المستقبل وتعزيز التخطيط لحالات الطوارئ والتأهب لها. وحثت مجموعة الوفود المؤسسات على العمل معا بالاعتماد على مزاياها النسبية ومع الجهات الفاعلة المتعددة الأطراف من أجل التنفيذ الكامل للخطة الاستراتيجية لتدابير التأهب، وخطة الاستجابة الإنسانية العالمية، وإطار الأمم المتحدة للاستجابة الاجتماعية الاقتصادية الفورية لكوفيد-19. وشددت المجموعة على الدور الحاسم الذي يضطلع به المنسقون المقيمون في تيسير وكفالة الاستجابات

المنسقة والمنسجمة للأفرقة القطرية التي تضمن إحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وشجعت على التنسيق فيما بين الوكالات، باستخدام المقترحات المشتركة من خلال آليات تمويل منسقة. وأشارت إلى الحاجة إلى إعادة النظر في إجراءات الطوارئ لمواجهة أزمة كوفيد-19 في إطار خطط أطول أجلا تركز على تعزيز سلسلة الإمداد العالمية فيما يتعلق بالأدوية واللقاحات والمعدات الطبية. وأبرزت أن تدابير التعافي يجب أن تعزز القدرة على الصمود والاستدامة من خلال سياسات فعالة تشمل المنظورات الجنسانية والاستثمارات التي تسهم في تحقيق خطة عام 2030 واتفاق باريس بشأن تغير المناخ. وطلبت الاستمرار في تقديم الخدمات الصحية الأساسية، بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وشددت على أهمية ضمان احترام حقوق الإنسان المعترف بها دولياً، بما في ذلك الحق في الصحة، وحمايتها وإعمالها تدريجياً خلال أزمة كوفيد-19. وطلبت مواصلة البرمجة المشتركة المراعية لظروف النزاعات استناداً إلى تقييمات مشتركة للمخاطر والاحتياجات، إلى جانب إعادة ترتيب أولويات البرامج والموارد بالتشاور مع الجهات المانحة والبلدان المستفيدة من البرامج. وأثنت على موظفي الأمم المتحدة العاملين في المجالين الإنمائي والإنساني لما يبدونه من التزام وقدرة على الصمود في جهود تقديم المساعدة إلى الفئات الضعيفة والسعي إلى الوصول أولاً إلى الأشخاص الأشد تخلفاً عن الركب. ودعت مجموعة الوفود المؤسسات إلى ضمان مواصلة احترام حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والمسؤولية عن 'عدم الإضرار' في أعمالها وتصرفاتها، وذلك تمشيا مع دعوة الأمين العام إلى العمل من أجل حقوق الإنسان، بما في ذلك التمسك بالالتزامات والمعايير الدولية المتعلقة بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما.

12 - ودعت مجموعة أخرى من الوفود البرنامجَ الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى زيادة مستوى تنفيذ التزاماتهما المتعلقة باتفاق التمويل ومواصلة المناقشات المتعمقة بشأن الكيفية التي يمكن بها لاستعراضات منتصف المدة لخططهما الاستراتيجية أن تساعدهما على العمل بفعالية، وتحقيق نتائج البرامج وتلبية احتياجات البلدان المستفيدة من البرامج. ورحبت بالتقدم المحرز في تحقيق أكبر قدر من الشفافية والمساءلة وأعربت عن الشعور بالتفاؤل من تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية في الاستجابة لكوفيد-19. ودعت البرنامج الإنمائي وصندوق السكان إلى مواصلة السعي إلى تحقيق الغايات المتصلة بالبرمجة المشتركة وطلبت زيادة التعاون الفعال بينهما ومع الجهات الأخرى صاحبة المصلحة والجهات الأخرى الشريكة بهدف تنفيذ البرامج مع إحداث تأثير ملموس على الصعيد القطري. ورحبت بالمعلومات المستكملة التي قدمها صندوق السكان بشأن الكيفية التي يدرج بها التعاون والنتائج على نطاق المنظومة في استعراض أداء ممثلي المكاتب القطرية والإقليمية وشجعت البرنامج الإنمائي وصندوق السكان على مواصلة تقديم مرشحين أقوياء في قائمة المنسقين المقيمين. وفي معرض الإشارة إلى تقرير الأمين العام لعام 2020 المتعلق بتنفيذ قرار الجمعية العامة 243/71 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات (A/75/79)، حثت مجموعةُ الوفود المؤسسات على التنسيق بين جميع أعضاء الأفرقة القطرية والإقليمية وضمان تلقيهم الرسائل والدعم على نحو متسق بشأن الإصلاحات وتعزيز اتساق التوجيه الذي تقدمه القيادة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى ممثليها القطريين. وحثت هذه الوفود البرنامج الإنمائي وصندوق السكان على مواصلة دعم المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية في الاستفادة من معارف وخبرات الوكالات غير المقيمة ودعت البرنامج الإنمائي وصندوق السكان إلى مواصلة الجهود الجارية لتحقيق أوجه الكفاءة، وزيادة الاستثمارات في الأنشطة البرنامجية وتحقيق النتائج في البلدان المستفيدة من البرامج. وأعربت عن سرورها لأن صندوق السكان أدرج امتثاله لخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة 2.0 ضمن إطاره المتكامل للنتائج والموارد ورحبت بالتزامه بوضع

اســتراتيجيات تهدف إلى مواجهة تغير المناخ وعدم ترك أحد خلف الركب، وكذلك بخططه لتقييم اســتخدامه للنهج القائم على حقوق الإنســان. وشــجعت هذه الوفود البرنامج الإنمائي على أن يحذو حذو الصــندوق وأن يجعل جميع البرامج مراعية لظروف النزاعات، بالنظر إلى استمرار التأخير في تحقيق الهدف 16.

13 - وفي مداخلات أخرى، حثت الوفود على اعتبار أي لقاح لكوفيد-19 منفعةً عامة وجعله في متناول جميع البلدان، بغض النظر عن مستوى التنمية. وشجعت على مواصلة تقديم الدعم المتكامل للبلدان النامية بشأن كوفيد-19، إلى جانب اعتماد أفضل الممارسات والحلول التي يمكن التوسع بها، وجددت التأكيد على الحاجة إلى اتباع نُهج معجلة ومنسقة تُعزز سلاسل الإمداد، وتُحسن الوقاية والتأهب والقدرة على الصمود، وتُعزز الشـــراكات القوية. وكانت هناك دعوة إلى التعبئة الفورية للموارد من أجل حشـــد المبلغ المطلوب لصندوق الصحة في أفريقيا وقدره مبلغ 15 بليون دولار.

14 - وردا على ذلك، شددت المديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على قيمة التعاون والشراكات على نطاق منظومة الأمم المتحدة مع جميع الجهات صاحبة المصلحة. وأوضحت أن المكتب يسعى إلى تسخير مزاياه النسبية عند العمل مع الشركاء ويتبع نهجا متمايزا إزاء الحلول الإنمائية على أساس الطلب والسياق الخاصين بكل بلد. ويلتزم المكتب بالعمل مع المنسقين المقيمين ودعمهم ويسعى إلى إضافة القيمة إلى الأفرقة القطرية، عن طريق المساهمة بخبرته في تحقيق الكفاءة والاستجابة السريعة في مجالي المشتريات والبنى التحتية اللذين يدخلان في إطار ولايته. ومن بين العناصر الرئيسية في هذه الجهود كفالةُ استعداد منظومة الأمم المتحدة لتحقيق وضمان التعافي الاجتماعي والاقتصادي على المدى الطويل بالتعاون مع الجهات الشريكة.

15 - وأكدت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان من جديد أهمية مراعاة الاعتبارات الجنسانية عند السعي إلى إعمال الحقوق وتحقيق الإدماج وسلطت الضوء على عمل الصندوق مع كبار السن وكذلك الفئات السكانية الأخذة بالشيخوخة المتضررة بشدة بسبب كوفيد-19. وأكدت أن تدابير مراعاة الاعتبارات الجنسانية يجب أن تشمل الفئات التي تعاني من عدم المساواة الهيكلية، مثل كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية، وأن تعالج مسائل التمكين. وأوضحت أن الصندوق يعيد تخصيص أموال البرامج من أجل كفالة التوزيع العادل لوسائل منع الحمل والأدوية والخدمات واللوازم الصحية على الجميع. وقد عبأ الصندوق موارد إضافية، بالتعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة، من أجل طبابة وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، ومجموعات مواد الصحة الإنجابية المشتركة بين الوكالات في حالات الطوارئ، ومعدات الوقاية الشخصية. وعلى الصعيد القطري، يعمل صندوق السكان مع الجهات صاحبة المصلحة بهدف وضع مقترحات مشـــتركة للمانحين المحتملين تلبيةً للاحتياجات القطرية المتغيرة من أجل التعجيل بالإنجاز. وفيما يتعلق بالحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين، ساهم الصندوق مساهمة كبيرة في التعاون بين الوكالات واضطلع بدور القيادة في عدة مبادرات. وأشارت إلى أن المنسقين المقيمين سُمّوا جهات مقدمة للتعليقات في نظام تقييم أداء الصندوق حتى قبل صدور القرار 279/72. ويشكل ممثلو الصندوق جزءا من تقييمات المنسقين المقيمين والفريق القطري، تمشيا مع الآلية الجديدة لأداء المنسقين المقيمين. وأوضحت أن التمويل المشترك يشكل أكبر مصدر تمويل للصندوق.

16 - وأبرز مدير البرنامج الإنمائي أن البرنامج يضطلع بأنشطته المتصلة بكوفيد-19 من خلال التنسيق والتكامل المكثفين والمتسقين على نطاق المنظومة، بما في ذلك من خلال دوره في الأفرقة القطرية. وأوضح أن منظومة الأمم المتحدة تتعاون بنشاط على جميع المستويات، بما في ذلك لوضع الاستجابة الاجتماعية

الاقتصـادية في مواجهة تحد هائل لتقديم خدمات عملية وقابلة للتنفيذ وسـريعة التوافر للبلدان. ويشـمل ذلك بذل الجهود لتصـميم وإنشـاء أطر تمويل وطنية متكاملة، وهي أدوات بالغة الأهمية تتيح للبلدان قياس نطاق الدعم المحتمل الذي يمكن أن تطلبه من الجهات الشريكة الدولية والمستثمرين ومنظومة الأمم المتحدة. وذكر أن البرنامج الإنمائي يتعاون بنشاط مع صـندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالاعتماد على الأبعاد الجنسـانية التي تشـكل جزءا لا يتجزأ من خطته الاسـتراتيجية للفترة 2018-2021، والحلول المميزة للبرنامج الإنمائي، والتزاماته في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة. وأعرب مدير البرنامج الإنمائي عن قلقه إزاء بيانات بشـأن عمل البرنامج الإنمائي في مجال تغير المناخ، فشـدد على الاسـتثمار الهائل الذي جلبه البرنامج الإنمائي بالفعل إلى العمل المناخي في منظومة الأمم المتحدة، ودوره القيادي في دعم الوعد المناخي على نطاق المنظومة خلال مؤتمر قمة العمل المناخي لعام 2019، ودعمه لأقل البلدان نمواً، ونهجه الأوسـع نطاقا المركّز على المناخ. وكرر الإعراب عن قلق البرنامج الإنمائي من أن المعايير الصـارمة المتعلقة بتعريف "البرمجة المشـتركة" لا تتيح إعطاء صـورة واضـحة لإسـهام البرنامج الإنمائي في البرمجة المشـتركة؛ ويعمل البرنامج الإنمائي مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي من أجل تصـحيح هذا الخلل. وأوضح أن الدعم الذي قدمه البرنامج الإنمائي للإصلاح كان متسقا ومنهجيا وموثقا بصفة موضوعية في تقارير متعاقبة. ويتجلى ذلك في الأعداد الكبيرة من موظفيه المعارين إلى نظام المنسـقين المقيمين (ما يقرب من نصف ملاك المنسقين المقيمين الحاليين، بمن فيهم عدد كبير من النساء والمرشحين من بلدان الجنوب)، وهذا دليل على التزامه بالتنوع ونجاح نظام المنسـقين المقيمين بوجه عام. وفي إطار الاسـتجابة على نطاق المنظومة، قدم البرنامج الإنمائي ما تمس الحاجة إليه من البنى التحتية والقدرات والوجود في الميدان في مواجهة الاحتياجات الضخمة على الصعيد القطري، مما يؤكد تماما أهمية توافر الوسائل اللازمة للإنجاز. وشـدد مدير البرنامج الإنمائي على الاهتمام الوثيق الذي أولته الإدارة العليا للبرنامج لإصـلاح الأمم المتحدة طوال عام 2019 ولكفالة الاتصـال الفعال المنتظم مع القيادات الميدانية في هذا الشـأن، من خلال الحلقات الدراسية الشبكية، والدورات الإعلامية المخصصة والاتصالات الدورية من المقر.

17 - وأحاط المجلس التنفيذي علماً بالمعلومات المسـتكملة المشـتركة المتعلقة باسـتجابة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصـندوق الأمم المتحدة للسـكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشـاريع لأزمة كوفيد-19 في سياق تقديم معلومات مستكملة عن تنفيذ قرار الجمعية العامة 279/72 المتعلق بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

ثالثا - المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات

18 - أعيدت جدولة مناقشة المجلس التنفيذي للبند المشترك المتعلق بتقارير البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بشأن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات في عام 2019 وردود الإدارة نتيجة لجائحة كوفيد-19 بحيث تنعقد في الدورة العادية الثانية في أيلول/سبتمبر 2020.

رابعا – الأخلاقيات

19 – أعيدت جدولة مناقشة المجلس التنفيذي للبند المشترك المتعلق بتقارير مكاتب الأخلاقيات عن أنشطة البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لعام 2019 وردود الإدارة نتيجة لجائحة كوفيد-19 بحيث تنعقد في الدورة العادية الثانية في أيلول/سبتمبر 2020.

الجزء المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

خامسا – الحوار التفاعلي مع مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2018-2021، بما في ذلك التقرير السنوي لمدير البرنامج لعام 2019

سادسا – الشؤون المالية وشؤون الميزانية والإدارة

سابعا – المساواة بين الجنسين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

20 – تناول مدير البرنامج الإنمائي في بيانه (المتاح على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي)، التقدم الذي أحرزه البرنامج الإنمائي – بما في ذلك في سياق أزمة جائحة كوفيد-19 – على النحو المبين في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة 2018-2021، بما في ذلك تقريره السنوي لعام 2019 (DP/2020/8). وقال إن البرنامج الإنمائي أثبت في السنتين الأوليين من الخطة فعاليته في مساعدة البلدان على الحد من الفقر وعدم المساواة والتصدي لتغير المناخ، بسبل من قبيل مضاعفة الدعم المقدم إلى البلدان للدفع قدما بالتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة كجزء رئيسي من استجابة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وأضاف قائلاً إن جدول الأعمال الطموح لجعل البرنامج الإنمائي مهيأً للإصلاح ومركِزا على المستقبل ينفذ على قدم وساق وأن التقدم يحرز حسبما هو مقرر. وقد أثبت استعراض منتصف المدة أن القيمة الكاملة للنتائج المحققة على نطاق الحلول المميزة للبرنامج الإنمائي تحقَّقت من خلال نُهج متكاملة وجامعة للمجتمع بأسره إزاء تعقيدات التنمية الواسعة النطاق، على النحو الوارد في خطة #NextGenUNDP.

21 – وأشار إلى أن البرنامج الإنمائي ساعد الحكومات في السنتين الأوليين من الخطة على استخدام مؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد لمعالجة جيل جديد من أوجه عدم المساواة. وبوصفه شريكاً موثوقاً، يدعم البرنامج الإنمائي تعزيز نظم حقوق الإنسان وسيادة القانون في أكثر من 70 بلداً ويعمل على منع التطرف العنيف. وهو يشجع على توثيق التعاون بين الجهات الفاعلة في مجالات تقديم المساعدة الإنسانية والتنمية والسلام ويبين فوائد اتباع نهج متكامل في السياقات الهشة. وتشمل حافظة الطبيعة – المناخ التي وضعها البرنامج الإنمائي مساعدة البلدان على الحصول على بليون دولار من الصناديق الرأسية والعمل مع الدول الجزرية الصغيرة النامية لإيجاد حلول متكاملة لدفع عجلة الاقتصاد الأزرق، والتحول الرقمي والعمل المناخي. وقد ساعد البرنامج الإنمائي على ضمان حصول 1,4 مليون أسرة معيشية تعيلها نساء (و 1,2 مليون في المناطق الريفية) على الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة، وهو يروج بنشاط لاستخدام الطاقة الشمسية في المرافق الصحية ويساعد البلدان على الاضطلاع بعملية التحول إلى الطاقة الخضراء. وما فتئ البرنامج الإنمائي يعمل مع البلدان للتصدي للعنف الجنساني، وزيادة إدماج المنظور الجنساني

في السياسات البيئية، وتعزيز الدور القيادي للمرأة في مجال إدارة الموارد الطبيعية. وسيواصل البرنامج الإنمائي في المستقبل تنشيط الجهود الرامية إلى تعزيز القيادة النسائية في منع الأزمات والتعافي منها، وتكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز قدرات المرأة، وقلب الأعراف الاجتماعية الأبوية، وتعزيز المؤسسات الشاملة للجميع، وضمان التحول الرقمي الذي يصلح للجميع.

22 - وأضاف قائلاً إن البرنامج الإنمائي قد قام فيما يتعلق بكفاءة الشركات وفعاليتها بموازنة دفاتره لثلاث سنوات متتالية، وتبسيط 150 من طرق أداء العمل، والاستثمار في تحسين نماذج الأعمال، وكبح التكاليف وزيادة الإنتاجية، بما يمثل 240 مليون دولار تقريباً من الموارد الإضافية لأغراض التنمية في الفترة 2018-2019. وقام البرنامج الإنمائي بالاستثمار في قوة عاملة موهوبة ومتنوعة تركز على النتائج من خلال استراتيجيته "موظفون لعام 2030". وقال إن التوازن بين الجنسين والتنوع الجغرافي تحققا على صعيد المناصب القيادية العليا للبرنامج الإنمائي على الصعيد العالمي. ويحافظ البرنامج الإنمائي على التكافؤ بين الجنسين بين الموظفين، وإن كان التكافؤ على مستوى الإدارة الوسطى وبين الموظفين في البلدان المستفيدة من البرنامج بحاجة إلى تحسين. وكان أداء البرنامج الإنمائي جيدا فيما يتعلق بخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة 2.0 وحقق نقاطا عالية في مؤشر المساواة بين الجنسين والصحة لتقرير الصحة العالمية 50/50 لعام 2020. وقد حسّن ثقافة العمل التي يعتمدها من خلال اتخاذ إجراءات ملموسة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي.

23 - وأردف قائلاً إن البرنامج الإنمائي يظل أكبر مساهم منفرد في الأمم المتحدة في نظام المنسقين المقيمين والعمود الفقري التشغيلي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، حيث يقدم خدمات كشوف المرتبات، والسفر والمشتريات للكيانات على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وتصنف الخدمات التي يقدمها إلى نظام المنسقين المقيمين بـ 4,2 من أصل 5 نجوم. وقد أنشأ البرنامج الإنمائي مختبرات لتسريع الأثر الإنمائي في أكثر من 70 بلدا، كما أنشأ مركز القطاع المالي لأهداف التنمية المستدامة لتحقيق الاتساق في أعماله التمويلية والتوسع بها، بما في ذلك مع شركاء الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، من أجل النهوض بأطر التمويل الوطنية المتكاملة. ويعمل البرنامج الإنمائي مع القطاع الخاص والمستثمرين من خلال أداة الاستثمار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة المعروفة باسم "أثر أهداف التنمية المستدامة".

24 - وأشار إلى أن الاستراتيجية الرقمية للبرنامج الإنمائي تقوم باختبار برامج جديدة في الميدان وتعزيز مهارات الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية في المنظمة في الوقت نفسه. وقبل شهر من انعقاد الدورة السنوية لعام 2020، أطلق البرنامج الإنمائي استراتيجية جديدة لتكنولوجيا المعلومات للمساعدة في التعجيل بتحوله الرقمي. واستجابةً للطلب، يعكف البرنامج الإنمائي على الانتقال من نهج قائم على المشاريع إلى نهج قائم على الحافظات يستهدف تقديم حلول تشمل المجتمع بأسره.

25 - وأكد مدير البرنامج الإنمائي أن أزمة كوفيد-19 تمثل اختبارا حاسما لالتزام منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بتحقيق أداء أفضل وأسرع وأكثر فعالية. وكجزء من جهود البرنامج الإنمائي لمساعدة البلدان على التأهب والاستجابة والتعافي، سيركز البرنامج الإنمائي على أربعة مجالات رئيسية حدّدت بناء على طلب الشركاء: *الحوكمة* - بناء عقد اجتماعي جديد؛ و*الحماية الاجتماعية* - اجتثاث أوجه عدم المساواة؛ و*الاقتصاد الأخضر* - استعادة التوازن بين الناس والكوكب؛ و*الإرباك الرقمي والابتكار* - سد الفجوة في الوصول إلى الإنترنت والاستثمار في هياكل الرقمنة والابتكار. وسوف يضاعف البرنامج الإنمائي جهوده لتحقيق نتائج إنمائية بسرعة وعلى نطاق واسع، بسبل منها رفع مستوى الطموح على نطاق جميع غاياته

للنتائج الإنمائية تقريباً. وستكون استجابته لجائحة كوفيد-19 سمة جاذبة للفترة المتبقية من الخطة الاستراتيجية هذه، وستكون أساسية، إلى جانب تغير المناخ، في تحديد سياق الخطة المقبلة.

26 - وكررت مجموعة من الوفود تأكيد تأييدها للولاية الأساسية للبرنامج الإنمائي المتمثلة في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يتماشى مع الأولويات الوطنية. وأشارت المجموعة إلى إمكانية التراجع في المكاسب الإنمائية، وتفاقم أوجه عدم المساواة، والأثر غير المتناسب لجائحة كوفيد-19 على الضعفاء، فشددت على مرونة البرنامج الإنمائي - كجزء من الاستجابة على نطاق المنظومة لمساعدة البلدان النامية في التعامل مع الجوانب البشرية للاستجابة والتعافي بطريقة أكثر مرونة. وشددت المجموعة على الهدف الشامل المتمثل في القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، فدعت إلى مواصلة استخدام النهج المتكاملة والعمل الجماعي وحثت البرنامج الإنمائي على الاضطلاع بدور مركزي في مساعدة البلدان النامية على تعزيز سياساتها وقدراتها المؤسسية. ودعت البرنامج الإنمائي إلى مواصلة تنسيق عمله الإنمائي داخل منظومة الأمم المتحدة، مع مراعاة العلاقة بين المساعدة الإنسانية والتنمية والسلام. ومع تسليمها بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021، حثت البرنامج الإنمائي على البناء على الدروس المستفادة في التصدي لجائحة كوفيد-19. وأكدت من جديد أهمية توفير موارد أساسية كافية يمكن التنبؤ بها باعتبارها أساسية لتحقيق خطة عام 2030 والاستجابة للظروف الإنمائية المتغيرة. وشددت على ضرورة وفاء البلدان بالتزاماتها في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية. وأكدت مجموعة الوفود أهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب ودور مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، مؤكدة أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلا عن التعاون بين الشمال والجنوب، بل هو مكمل له.

27 - ووافقت مجموعة ثانية من الوفود من أقل البلدان نمواً على أن جائحة كوفيد-19 أدت إلى تفاقم التحديات القائمة وأن أثرها سيكون سلبياً على المكاسب الإنمائية في البلدان النامية، ولا سيما في أقل البلدان نمواً. وأقرت بضرورة أن تكون منظومة الأمم المتحدة مرنة ومستجيبة وقادرة على التصدي للتحديات الناشئة. وأعربت عن تطلعها لزيادة الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي إلى أقل البلدان نمواً، لا سيما في سياق جائحة كوفيد-19، وذلك لضمان عدم ترك أقل البلدان نمواً خلف الركب. وسيتعين على البرنامج الإنمائي زيادة تركيزه على أقل البلدان نمواً للتصدي للفقر وبناء القدرة على الصمود، نظرا لأنها متضررة بشكل غير متناسب من الجائحة. ويتعين على البرنامج الإنمائي إعادة توجيه نموذج أعماله للمساهمة في بناء مجتمعات أفضل وأكثر مراعاة للبيئة تتسم بقدرتها على الصمود بعد جائحة كوفيد-19. وكررت المجموعة تأكيد أهمية إصلاح الأمم المتحدة وأثنت على البرنامج الإنمائي لاتخاذه تدابير إصلاحية مختلفة ليكون في مستوى المهمة المنوطة به. وأعربت عن تطلعها إلى مواصلة التنسيق رأسيا وأفقيا داخل البرنامج الإنمائي وفيما بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وأشارت إلى أن تركيز الخطة الاستراتيجية لا يزال مناسبا للغاية في سياق ما بعد جائحة كوفيد-19.

28 - وأكدت مجموعة ثالثة من الوفود من الدول الجزرية الصغيرة النامية على الدور المركزي للبرنامج الإنمائي خلال أزمة كوفيد-19 في ربط البلدان بالموارد والعمل كركيزة لتحقيق التعافي الذي يركز على التنمية ويضع التخفيف من حدة الفقر في صلب اهتمامه. وتواصل الدول الجزرية الصغيرة النامية دعوة المجتمع الدولي إلى تعزيز الحلول التشغيلية والمالية لإدارة الصدمات الخارجية والتصدي للتحديات البيئية المعقدة المتعددة التي تواجهها. ودعت مجموعة الوفود البرنامج الإنمائي إلى معالجة الآثار السلبية المترتبة على تسمية الدول الجزرية الصغيرة النامية بلدانا متوسطة الدخل وعالية الدخل حتى تتمكن من الاستفادة من

جهود الإغاثة التي يضطلع لها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وقالت إن ذلك ينبغي أن يقترن باتجاه تصاعدي في الأنشطة الممولة من الموارد الأساسية، مما يتيح للبرنامج الإنمائي المرونة والسرعة في الاستجابة لاحتياجات البلدان. وكجزء من إصلاح الأمم المتحدة واتفاق التمويل، ينبغي أن يواصل البرنامج الإنمائي توسيع قاعدة تمويله من خلال إنشاء شراكات جديدة واتباع اتجاهات جديدة في مجال تعبئة الموارد مع كفالة الشفافية والمساءلة في الوقت ذاته. ودعت البرنامج الإنمائي إلى كفالة التوازن بين الجنسين والتمثيل الإقليمي في عملياته المتعلقة بالتوظيف وإلى التأهب للاستجابة السريعة للكوارث الطبيعية في مناطق الدول الجزرية الصغيرة النامية.

29 - وسلطت مجموعة رابعة من الوفود الضوء على الانتكاسات الإنمائية الناجمة عن جائحة كوفيد-19، بما في ذلك عن طريق الإشارة إلى تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2020، *كوفيد-19 والتنمية البشرية: تقييم الأزمة وتصور التعافي*، الذي قالت المجموعة إنه يظهر تراجعاً في التنمية البشرية للمرة الأولى منذ استحداث مفهوم التنمية البشرية في عام 1990. وشجعت المجموعة البرنامج الإنمائي على مواصلة التعاون مع الجهات الشريكة في التنمية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها لضمان القيام باستجابة عالمية استراتيجية ومحددة الأولويات ومحفزة. ويتعين أن تُصمَّم الإجراءات الفعالة لتلائم سياقات محددة وأن تراعي المزايا النسبية لمؤسسات الأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة المتعددة الأطراف، وهو ما يتسم توفير قيادة وتنسيق قويين من جانب البرنامج الإنمائي بالأهمية الأساسية للقيام به. وأعربت المجموعة عن تأييدها القوي للدور التقني الرائد الذي يضطلع به البرنامج الإنمائي في استجابة الأمم المتحدة الاجتماعية الاقتصادية وجهود التعافي ووضعه الفريد لدفع الجهود المبذولة على نطاق المنظومة من أجل مساعدة البلدان على إعادة البناء على نحو أفضل وأكثر مراعاة للبيئة. ولا يزال وضع خطة إنمائية عامة أساسياً، كما هو الحال بالنسبة إلى إدارة الآثار الاجتماعية الاقتصادية القصيرة والطويلة الأجل للأزمة على نحو فعال، ولا سيما بالنسبة إلى أشد الناس فقراً وضعفاً. ويشمل ذلك تعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية، والمساواة بين الجنسين، والإجراءات المتعلقة بالمناخ، وفرص العمل اللائق، والحماية الاجتماعية والتعليم، والحفاظ على حرية التجارة والتدفق الحر للسلع. فالنجاح يتطلب حوارا وثيقا مع الناس والمجتمعات المحلية لضمان التماسك الاجتماعي والاستدامة.

30 - ورحبت مجموعة خامسة من الوفود بالنتائج الإيجابية المتعلقة بالشؤون الجنسانية والتزام البرنامج الإنمائي القوي بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقالت إنه ينبغي للبرنامج الإنمائي، بوصفه الوكالة الرائدة في مجال الاستجابة الاجتماعية الاقتصادية، أن يعمل على الانتقال نحو التدخلات الأكثر قدرة على تحقيق التحول التي تعالج العوائق الهيكلية. وينبغي أن تسترشد أنشطة البرنامج الإنمائي المتصلة بكوفيد-19 بالتحليل الجنساني، وأن تستخدم بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، وأن تعطي الأولوية لحماية ودعم الفئات الأكثر ضعفا. وتتطلب المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة اتباع نُهج على نطاق المنظومة والتعاون للحد من تعمق أوجه عدم المساواة الناجمة عن الجائحة وارتفاع مستويات العنف الجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي. وأعربت مجموعة الوفود عن تطلعها إلى استمرار الاتجاه نحو إدارة لأداء الموظفين تراعي المنظور الجنساني، فضلا عن زيادة عدد المكاتب التي تستخدم استراتيجيات المساواة بين الجنسين. وقالت إنها تشجع البرنامج الإنمائي والدول الأعضاء على اتخاذ إجراءات لبلوغ الأهداف التمويلية لاستراتيجية المساواة بين الجنسين وتتطلع إلى حدوث زيادة كبيرة في عدد المكاتب القطرية التي تقدم تقارير عن تعزيز الدور القيادي للمرأة في آليات التعافي من الأزمات وعن المؤشرات الجنسانية.

31 - وأعادت مجموعة سادسة من الوفود التأكيد على أن الفصل المشترك يوضع على أساس المبدأ الذي ينص على أن خطة عام 2030 هي الإطار الشامل لتوجيه العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وأكدت أن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2016 وقرار الجمعية العامة 279/72 ينصان على أنه ينبغي لكيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تدرج مساهماتها في خطة عام 2030 في خططها الاستراتيجية وحثت على أن يوفر الفصل المشترك مخططا واضحا للمؤسسات لكي تتبع نهجا متكاملة نحو تحقيق الأهداف في سياق إصلاح الأمم المتحدة. وأشارت إلى أن تفعيل الفصل المشترك لا يزال يمثل أولوية. وأعربت مجموعة الوفود عن تأييدها للجهود الجارية التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة من أجل صياغة نتائج متكاملة وتعاونية وإصلاحية بشكل ملموس كجزء من الدعم الشامل الذي تقدمه المنظومة على الصعيد القطري. والتمست الوضوح بشأن الحالات التي تنطوي على أوجه تآزر وكيفية الاستفادة منها لكي تتمكن الأفرقة القطرية المنسقة والفعالة من دعم المنسقين المقيمين.

32 - وفي مداخلات أخرى، شددت فرادى الوفود على ضرورة إعادة ترتيب أولويات الإجراءات القصيرة والطويلة الأجل كجزء من نهج متكامل يشمل المجتمع بأسره للحفاظ على المكاسب الإنمائية في سياق جائحة كوفيد-19. وكان هناك دعم قوي لتقديم البرنامج الإنمائي المساعدة ذات الأولوية إلى أكثر الدول هشاشة، لا سيما في أفريقيا؛ والقيادة على جبهة المناخ وحفظ التنوع البيولوجي؛ ومواصلة تقديم الدعم الحاسم لنظام المنسقين المقيمين، لا سيما في أعقاب أزمة كوفيد-19؛ والدور المركز للبرنامج الإنمائي في المساعدة على مواءمة تدفقات التمويل للتصدي للجائحة وخطة عام 2030. وفي حين أقرت بعض الوفود باستمرار التزام البرنامج الإنمائي بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، أُعرب عن القلق من عدم إبداء مؤسسات الأمم المتحدة قدرا أكبر من الالتزام بخطة الإصلاح. وجددت الدعوة إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة بالنظر إلى أثر جائحة كوفيد-19 على النظم الصحية الهشة وكجزء من زيادة التركيز على الأمن البشري. وينبغي أن يستخدم البرنامج الإنمائي نهجه المتكامل لمساعدة البلدان على بناء شبكات الأمان الاجتماعي وتعزيز قدرات الحكومات على إدارة الأزمات. ووُجهت دعوة إلى البرنامج الإنمائي للتصدي للأسباب الجذرية لأشكال عدم المساواة، بما في ذلك ما يتعلق منها بنوع الجنس، واستخدام استراتيجيته الرقمية لمعالجة أوجه عدم المساواة. وكان هناك اهتمام بتعزيز الشراكات بين البرنامج الإنمائي والمؤسسات المالية الدولية بشأن تنفيذ المنح والقروض، وحواره بشأن إعادة هيكلة الديون على أساس قابلية التضرر، واستخدام مؤشر للميزانية لضمان إمكانية تتبع النفقات المتعلقة بجائحة كوفيد-19 وشفافيتها.

33 - وردا على ذلك، كرر مدير البرنامج الإنمائي الإعراب عن التزام البرنامج بمساعدة البلدان على إدارة الجائحة من خلال حلول متكاملة تشمل المجتمع بأسره وتتمحور حول الناس وتركز على القضاء على الفقر وتحديد الفئات الأكثر ضعفا. وتعد البيانات المصنفة حسب نوع الجنس أساسية في تلك الجهود، إلى جانب التكنولوجيات الرقمية لتتبع البيانات التي تركز على نوع الجنس. وعلى صعيد التمويل، حقق البرنامج الإنمائي 95 في المائة من هدف التمويل الأساسي لخطته الاستراتيجية وعكس بصورة مؤقتة اتجاها من انحدار الموارد الأساسية استمر لعقدٍ من الزمن، مما أدى إلى تقديم الخدمات على نحو أكثر فعالية وتوجيهها إلى أهداف أكثر تحديدا. غير أن الافتقار إلى التمويل المضمون والمساهمات الأساسية يعني أن البرنامج الإنمائي لا يزال ضعيفا. وأشار إلى أن 60 في المائة من موارد البرنامج الإنمائي مكرسة لأقل البلدان نمواً، مؤكداً التزامه بإعطاء الأولوية لاحتياجات أقل البلدان نمواً، بما في ذلك عن طريق الصندوق الأخضر للمناخ. وفي عام 2019، بدأ البرنامج الإنمائي بوضع عرضه المتعلق بتمويل أنشطة مواجهة تغير المناخ

الذي يركز على الاقتصاد الأزرق وتغير المناخ والتحول الرقمي، مع القيام باستثمارات محددة الهدف في الدول الجزرية الصغيرة النامية، التي لا يزال مركزها كدول متوسطة الدخل يشكل تحدياً – فقد ثبت باستمرار أن استخدام عتبة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي غير واقعي في تحديد هشاشة البلدان. وتخصص نسبة 46 في المائة من نفقات البرنامج الإنمائي لعمله في حالات الأزمات، مما يؤكد التزامه بالعمل في أصعب السياقات، والمشاركة في مرفق الاستجابة السريعة، ونشر مختبرات تسريع الأثر الإنمائي في البلدان المنكوبة بالأزمات. وفي سياق الاستجابة لأزمة كوفيد-19، يسترشد البرنامج الإنمائي بأهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030 خلال تعزيزه لعمله في مجالات الحوكمة، والحماية الاجتماعية، والاقتصاد الأخضر، والإرباك الرقمي والابتكار استجابة للطلب المتزايد من البلدان. وأضاف أن عالم التشغيل الرقمي والرقمنة يغيران كيفية عمل البرنامج الإنمائي وتحقيقه لأهدافه من خلال التمويل الرقمي على سبيل المثال. ويعمل البرنامج الإنمائي مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية بشأن البعد الرقمي للتمويل والتنمية الذي يساعد البلدان على تطوير البنى التحتية الرقمية. ويواصل البرنامج الإنمائي الاضطلاع بدور حاسم في تنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وفي الدفع إلى القيام باستجابة منسقة على نطاق المنظومة، ولا سيما من خلال دعمه لنظام المنسقين المقيمين. وفي حين أن الفصل المشترك جزء لا يتجزأ من الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021، فهو في المقام الأول أداة للمساءلة تقوم المؤسسات الأربع من خلاله بتقديم تقارير عن التزاماتها. وفي جميع تلك المجالات، يبقى البرنامج الإنمائي الشريك الموثوق للحكومات، مع وجود واسع النطاق على الصعيد القطري يمكِّنه من العمل مع البلدان بشأن أصعب التحديات الإنمائية.

34 - واستجابة لأزمة كوفيد-19، أكد المستشار الخاص لمدير البرنامج الإنمائي من جديد النهج ذا الشقين الذي يتبعه البرنامج الإنمائي للتصدي للتحديات الإنمائية القصيرة والطويلة الأجل التي تواجهها البلدان في آن معا. وقال إن تقييم أثر البرنامج الإنمائي أظهر أن تقلص الحيز المالي والسياسي والمدني على الصعيد القطري يعوق جهود التعافي. ونتيجة لذلك، يعمل البرنامج الإنمائي على ضمان أن يكون لدى البلدان المزيد من التمويل الإنمائي والسيولة، ويشجع على اعتماد أطر التمويل الوطنية المتكاملة على الصعيد الوطني، المفيدة بوجه خاص للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل؛ ويقوم البرنامج الإنمائي كذلك باستثمارات في مجال الرقمنة لتسريع عملية التعافي، وهو ما أثبت فائدته في تتبع كوفيد-19.

35 - وأبرز مدير المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ أن البرنامج الإنمائي يركز في استجابته لكوفيد-19 التي يحركها الطلب في أقل البلدان نمواً على التعافي الاجتماعي الاقتصادي، وتحديداً فيما يتعلق *بالعمالة*، ودعم المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة للحصول على التمويل وإعادة الاتصال بسلاسل الإمداد المقطوعة بسبب الجائحة؛ *والحماية الاجتماعية* في أعقاب فقدان الوظائف؛ *والتوسع الرقمي* لتقديم الخدمات وتيسير الحصول على خدمات الصحة والطاقة؛ *والموارد الطبيعية والطاقة المتجددة*، من خلال إدماج الاستجابات المناخية والطبيعة في جهود التعافي.

36 - وأبرز مدير المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن أزمة كوفيد-19 تبرز أوجه القصور والتحديات الهيكلية الوطنية، مثل أوجه عدم المساواة وانعدام ثقة المواطنين في فعالية الحكم، وتؤدي إلى تفاقمها. وتركِّز استجابة البرنامج الإنمائي على الفئات الضعيفة، والتكاليف الاجتماعية للجائحة والتحديات المتصلة بالصحة. ويشمل ذلك العمل على توسيع سجلات التحويلات النقدية والعينية، وسد الفجوة المعرفية لفهم الكيفية التي تؤدي بها أنماط التنقل والعادات الاجتماعية إلى تفاقم أوجه ضعف فئات معينة،

ورصد فعالية تدابير الرعاية الصحية، بما في ذلك تعزيز استجابة الحكومات لجائحة كوفيد-19 وقدراتها في هذا المجال. ويعمل البرنامج الإنمائي في إطار هذه الجهود بشكل وثيق مع البنك الدولي والقطاع الخاص أيضا.

37 - وأكد مدير المكتب الإقليمي لأفريقيا على الأثر الاجتماعي الاقتصادي المباشر لجائحة كوفيد-19 في أفريقيا، الذي أدى إلى تفاقم الظروف المتصلة بمرض فيروس إيبولا الموجودة من قبل وإلى تراجع التعافي من الجوائح الأخرى المتصلة بالصحة، التي تتطلب جميعها اهتماماً عاجلاً. وتتيح الجائحة فرصة لمعالجة النقص الواسع النطاق في خطط الحماية الاجتماعية عن طريق إنشاء نظم وطنية شاملة للجميع. وتكمن إحدى الفرص الأخرى في منطقة التجارة الحرة الأفريقية في إيجاد شريان حياة جديد لإنتاج السلع والخدمات، لا سيما تلك المتعلقة بالجوائح.

38 - واتخذ المجلس التنفيذي القرار 4/2020 بشأن استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021، بما في ذلك التقرير السنوي لمدير البرنامج لعام 2019.

39 - واتخذ المجلس التنفيذي القرار 5/2020 بشأن استعراض منتصف المدة لخطة الموارد المتكاملة والميزانية المتكاملة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021.

40 - وأحاط المجلس التنفيذي علمًا بالتقرير السنوي بشأن تنفيذ استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين للفترة 2018-2021 (DP/2020/11).

ثامنا - تقرير التنمية البشرية

41 - عرض مدير مكتب تقرير التنمية البشرية تقريرا شفويا عن المشاورات التي أجريت بشأن *تقرير التنمية البشرية لعام 2020*، وفقا لقرار الجمعية العامة 264/57، في سياق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

42 - وأعربت الوفود عن ترحيبها بموضوع التقرير المتمثل في توسيع نطاق الحريات الإنسانية بالتوازن مع كوكب الأرض، وهو موضوع يتماشى مع نهج الأمن البشري. وعبّرت الوفود، في مداخلاتها، عن القلق إزاء ما أبلغ عنه من تراجع في التنمية البشرية، ينعكس في مؤشر التنمية البشرية، ويرقى إلى أزمة أمن بشري. وطُلب توضيح بشأن الكيفية التي يمكن بها أن يؤثر احتمال فقدان وضوح الخطوط الفاصلة بين فئات البلدان وخسارة المكاسب الإنمائية، بسبب جائحة كوفيد-19، على التحليلات والمصفوفات المستخدمة في التقرير، ولا سيما فيما يتعلق بمسائل مثل الرعاية الصحية وتخفيف عبء الدين. وعلى مدى ما يربو على 30 عاما، ساعدت بيانات التقرير وتحليلاته البلدان على إعادة التفكير في تدخلاتها ومجالاتها المتعلقة بالسياسات وحشد الشراكات والخبرات في وضع نهج متعدد الأبعاد للتنمية البشرية والقضاء على الفقر من منظورَي عدم المساواة والهشاشة. وفي ضوء ذلك، تتطلع الوفود إلى رؤية هذا النهج مطبَّقا في الاستعراضات الوطنية الطوعية والبرامج القُطرية. وشجعت الوفود المكتب على نشر التكنولوجيا بحيث يمكن الوصول إليها من خلال تطبيقات نقالة لضمان استمرار حضوره الرقمي. وسعت إلى معرفة الجهة التي ينسق المكتب معها داخل منظومة الأمم المتحدة لجمع المعلومات من الأفرقة القُطرية بهدف استخدامها في تحليلات التأثيرات، ولا سيما التحليلات الاجتماعية الاقتصادية.

43 - وقال مدير مكتب تقرير التنمية البشرية إن موضوع التقرير يتناول الترابط بين التحديات البشرية وتحديات المناخ والتنوع البيولوجي، كما يتجلى في انتقال عدوى كوفيد-19. ويركز المكتب في عمله في عام 2020 على قيادة البرنامج الإنمائي في سياق إطار الأمم المتحدة للاستجابة الاجتماعية الاقتصادية الفورية لكوفيد-19، الذي استُرشد به في اختيار المؤشرات والتحليل والذي يرتبط بالتقييمات القُطرية من خلال نظام المنسقين المقيمين. ويستند التراجع المبلَّغ به في مجال التنمية البشرية إلى ثلاثة عناصر تُستخدم لتقدير أثر الجائحة على مستويات المعيشة والصحة والتعليم. وتظهر النتائج صدمة غير مسبوقة للتنمية البشرية أثناء حدوثها، بسبب الأثر المتزامن للجائحة في القطاعات الثلاثة جميعها على الصعيد العالمي. ويسارع المكتب إلى حشد قواه لجمع أدلة وتقديم معلومات تساعد على توجيه الاستجابة من أجل التعافي الاجتماعي الاقتصادي. ويتسم الأمن البشري بأنه أمر حاسم في الاستجابة وهو سيكون محوريا في التقرير اللاحق في عام 2021. وعلى الصعيد الوطني، فيما يتعلق بالاستعراضات الوطنية الطوعية، يشجع المكتب على استخدام التقارير الوطنية للتنمية البشرية من أجل المساعدة على التفكير بشأن التعافي. ويستثمر المكتب بنشاط في التحول الرقمي وفي استخدام تطبيقات نقالة، مع إدراكه أن العديد من الأفراد في جميع أنحاء العالم يفتقر إلى إمكانية الاتصال بالإنترنت.

44 - وأحاط المجلس التنفيذي علما بالتحديث الذي أصدرته الأمانة بشأن المشاورات المتعلقة *بتقرير التنمية البشرية*.

تاسعا - البرامج القُطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمسائل المتصلة بها

45 - قدم المدير المعاون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمحة عامة عن وثائق البرامج القُطرية وتمديدات البرامج القُطرية إلى المجلس لإقرارها. وفي المقابل، عرض مدير المكتب الإقليمي لأفريقيا وثائق البرنامجين القُطريين لإثيوبيا وجنوب أفريقيا، وكذلك التمديدات الأولى لمدة عام واحد للبرامج القُطرية للجزائر، وزمبابوي، وموزامبيق.

46 - ووافق المجلس التنفيذي، وفقا لقراره 7/2014، على وثيقة البرنامج القُطري لإثيوبيا (DP/DCP/ETH/4) ووثيقة البرنامج القُطري لجنوب أفريقيا (DP/DCP/ZAF/3).

47 - وأحاط المجلس التنفيذي علما بالتمديدات الأولى لمدة عام واحد للبرامج القُطرية للجزائر، وزمبابوي وموزامبيق، على نحو ما وافق عليه المدير وعلى النحو الوارد في الوثيقة DP/2020/12.

عاشرا - التقييم

48 - أعيدت جدولة مناقشة المجلس التنفيذي لهذا البند المتعلق بالبرنامج الإنمائي بشأن التقرير السنوي عن التقييم لعام 2019 نتيجة لجائحة كوفيد-19 بحيث تنعقد في الدورة العادية الثانية في أيلول/سبتمبر 2020.

حادي عشر – متطوعو الأمم المتحدة

49 – أعيدت جدولة مناقشة المجلس التنفيذي لهذا البند المتعلق بالتقرير السنوي المقدم من مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن متطوعي الأمم المتحدة نتيجة لجائحة كوفيد-19 بحيث تنعقد في الدورة العادية الثانية في أيلول/سبتمبر 2020.

ثاني عشر – صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

50 – أعيدت جدولة مناقشة المجلس التنفيذي لهذا البند المتعلق باستعراض منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية للفترة 2018-2021، بما في ذلك التقرير السنوي عن النتائج المتحققة في عام 2019 نتيجة لجائحة كوفيد-19 بحيث تنعقد في الدورة العادية الثانية في أيلول/سبتمبر 2020.

الجزء المتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان

ثالث عشر – بيان المديرة التنفيذية والتقرير السنوي

رابع عشر – الشؤون المالية وشؤون الميزانية والإدارة

51 – أكدت المديرة التنفيذية في بيانها كيف قام الصندوق، بدعم من المجلس ومستشاره، بتعزيز هدفه بتوجه نحو تحقيق النتائج يدفع بولايته قدما خلال عقد العمل بشأن أهداف التنمية المستدامة. وقالت إن الصندوق يعمل، مع الجهات الشريكة له، على تعبئة الموارد والإرادة السياسية للمساعدة في تمكين المرأة من تحديد مساراتها الخاصة والفتاة من تحويل حياتها. وهذا ما تبين حدوثه عندما تتاح للمرأة والفتاة إمكانية الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعندما يمكنهما ممارسة حقوقهما الإنجابية. ويركز موظفو الصندوق والجهات الشريكة له على النتائج التحولية الثلاث، وهي: الوصول بالاحتياج غير المُلبَّى لتنظيم الأسرة إلى النسبة صفر، والوصول بحالات وفيات الأمومة الممكن تفاديها إلى النسبة صفر، والوصول بالعنف الجنساني والممارسات الضارة القائمة على نوع الجنس إلى النسبة صفر. وتستند جهود الصندوق إلى بيانات سكانية عالية الجودة لضمان عدم ترك أي امرأة أو فتاة خلف الركب. وقالت المديرة التنفيذية إن النتائج واضحة بنفسها، على النحو المبين في تقريرها المتعلق بتنفيذ الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018-2021 (DP/FPA/2020/4, Part I). وفي إطار التزام الصندوق بتحقيق أقصى قدر من الشفافية والمساءلة، يعكف الصندوق حاليا على إتاحة نتائج خطته الاستراتيجية على الصعيد القُطري للعموم على بوابة النتائج على الإنترنت، وفي منشور لاحق يفصّل عمل الصندوق في 150 بلدا في عام 2019، بما في ذلك المبادرات الجديدة لجمع البيانات، وزيادة إبراز الفئات السكانية الضعيفة، وتشجيع اعتماد قوانين وسياسات جديدة لضمان إتاحة الحقوق والخيارات للنساء والشباب المهمشين، والدفع قدما بالإنجازات في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

52 – وأشارت إلى عملية استعراض منتصف المدة الشفافة والتشاورية، فأبرزت أن الاستعراض أثبت صحة التوجه الاستراتيجي للصندوق، وأكد أن الصندوق يسير على النهج الصحيح نحو تحقيق نتائج خطته الاستراتيجية. ويركز الاستعراض على كيفية ضمان استمرار التقدم؛ ولا تزال "الماهية" – أو النتائج من حيث

الهدف والنتائج والنواتج – تتسم بنفس الأهمية التي اتسمت بها دائما بالنسبة إلى تحقيق خطة عام 2030 وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ومن الآن فصاعدا، سيعمل الصندوق على تكثيف جهوده الرامية إلى تلبية الطلبات على البيانات السكانية الجيدة وسيستثمر في توفير فهم أكبر لشيخوخة السكان، وانخفاض الخصوبة، وتغيّر المناخ، والصحة النفسية في السياقات الإنسانية، ووضع استراتيجيات بشأنها. وأضافت أن استعراض منتصف المدة يُظهر أن مكتب الشؤون الإنسانية التابع للصندوق يلبي بنجاح الحاجة المتزايدة إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والخدمات المتعلقة بالعنف الجنساني، بما في ذلك الصحة النفسية والدعم النفسي في السياقات الإنسانية. وفي عام 2019، وصلت المساعدات الإنسانية التي قدمها الصندوق إلى أكثر من 19 مليون شخص في 64 بلدا. وأرسى الصندوق الأساس للخطة الاستراتيجية التالية، وهو يتطلع إلى عملية تشاورية أخرى، تُصمَّم وفقا للأهداف القُطرية وتستند إلى الدروس المستفادة، بما في ذلك الخبرات المكتسبة من الاستجابة لكوفيد-19.

53 - أما استعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة للفترة 2018-2021 (DP/FPA/2020/5) فإنه يركز على توظيف الاستثمارات الصحيحة لتمكين الصندوق من النهوض بالتنفيذ والتعجيل به خلال السنتين المتبقيتين من الخطة الاستراتيجية. وحددت المديرة التنفيذية السبل التي تتيح للاستثمارات الحصيفة والاستراتيجية تعزيز قدرات الصندوق في مجالات الدعوة، وتعبئة الموارد وإدارة المخاطر، وتعزيز الاستثمارات في قدرات أقل البلدان نموا، التي تنتفع بأكبر نسبة من مجموع الموارد. وسيُخصص معظم موارد الميزانية المتكاملة، أي مبلغ 3,2 بلايين دولار أو نحو 82 في المائة، مباشرة للبرامج؛ وسيزيد الصندوق من الاستثمار في مهام التقييم والرقابة، على سبيل الأولوية.

54 - وأكدت المديرة التنفيذية أن جائحة كوفيد-19 أدت إلى تفاقم حدة التفاوتات التي يُرجح أن يكون تأثيرها على المرأة والفتاة أشدّ ما يكون. فمقابل كل ستة أشهر من الإغلاق التام بسبب كوفيد-19، يمكن أن يفقد ما يزيد على 47 مليون امرأة إمكانية الحصول على وسائل منع الحمل، وأن تحدث سبعة ملايين حالة حمل عارضة و 31 مليون حالة عنف جنساني حسب توقعات الصندوق. وركز الصندوق في استجابته لكوفيد-19 على تعزيز نظم الرعاية الصحية للمساعدة على "إعادة البناء على نحو أفضل" في إطار استجابة متكاملة من الأمم المتحدة وأطلق خطة استجابة الصندوق العالمية المنقحة لجائحة كوفيد-19. وتقدر حاليا احتياجات التمويل للاستجابة العالمية لكوفيد-19 حتى نهاية عام 2020 بمبلغ 370 مليون دولار. وجرى حتى الآن تعبئة أو تخصيص أو إعادة تخصيص مبلغ قدره 93,5 مليون دولار. ويتسم التمويل الأساسي الجيد بأنه أكثر أهمية من أي وقت مضى. ويمنح التمويل الأساسي الصندوق القدرة على دعم الاستجابات السريعة المنقذة للحياة ويتيح له تلبية الاحتياجات الفورية في الميدان. وحثت المديرة التنفيذية الدول الأعضاء على إبداء مرونة بشأن التمويل وطلبت إلى أعضاء المجلس إذكاء الوعي بالقيمة الفريدة لمنظومة الأمم المتحدة في الاستجابة لكوفيد-19. ووجهت الانتباه إلى خطة استجابة الصندوق العالمية المنقحة لكوفيد-19 التي تتواءم مع الركائز الإنسانية والصحية والاجتماعية الاقتصادية التي تقوم عليها استجابة منظومة الأمم المتحدة. وفي حزيران/يونيه 2020، سُجِّل 85 في المائة من المساهمات الأساسية المتوقعة لعام 2020. وناشدت المديرة التنفيذية جميع الدول الأعضاء إعطاء الأولوية للتسديد المبكر للمساهمات الأساسية لعام 2021. وخلال عقد العمل، انبثق عن نيروبي ما يزيد عن 250 1 التزاما من جهات صاحبة مصلحة.

55 - ورحبت مجموعة من الوفود بالخطوة الرامية إلى تمتين التعاون بين مؤسسات الأمم المتحدة والجهات الشريكة الوطنية. وذكرت أن إطار تفعيل الفصل المشترك وتقييمه هو من الأعمال الجارية، وأقرّت بأن إجراء تقييم مبكر للفصل المشترك ربما يكون سابقا لأوانه. وشددت على أن الفصل المشترك يزوّد الصندوق بمخطط لاتخاذ نهج متكامل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو أمر حاسم لنجاح إصلاح الأمم المتحدة. وأكدت أن تفعيل الفصل المشترك يمثل أولوية ويتعين النظر فيه في السياق الأعم لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وأعربت عن تأييدها للجهود الجارية التي تبذلها الأمم المتحدة لصياغة الكيفية التي يؤدي بها تضافر أجزائها الفردية إلى تقديم دعم شامل من المنظومة إلى الدول الأعضاء وطلبت توضيحا بشأن مكامن أوجه التآزر وكيفية الاستفادة منها من أجل القيام باستجابة منسقة وفعالة للفريق القطري والمنسق المقيم.

56 - ورحبت مجموعة ثانية من الوفود بتكيّف الصندوق واستجابته السريعة لأزمة كوفيد-19، فأبرزت أهمية توفير تمويل أساسي كاف ومضمون لكفالة استمرارية الأعمال وفعاليتها. ورحبت بالنتائج القوية التي أبلغ عنها في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021، وأعربت عن تقديرها لزيادة التركيز على تغير المناخ، وأعربت عن تطلعها إلى الاستراتيجية المقبلة لتغير المناخ. وأعربت عن سرورها من قيام الصندوق بجعل الابتكار استراتيجية برنامجية أساسية واتخاذه نهجا أكثر تطلعا إلى الخارج إزاء الابتكار؛ وشددت على أهمية التعاون الوثيق والمواءمة مع خطة الابتكار على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ودعت الصندوق إلى تحقيق توازن بين مهامه الرئيسية وضرورة التصدي للتحديات الناشئة، وشجعت الصندوق على مواصلة التركيز على ولايته الأساسية. وأقرت المجموعة بمبادرات الصندوق في مجال منع العنف الجنسي والجنساني والتصدي لهما خلال الجائحة، ولا سيما في السياقات الإنسانية، وفي ضمان الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية العالية الجودة في السياقات الهشة. وشجعت على زيادة إدماج حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع أنشطة الصندوق، وسلطت الضوء على تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، والمبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني. ورحبت بالخدمات المؤاتية للشباب التي يقدمها الصندوق في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والتثقيف الجنسي الشامل، مما يسهم في التحاق المراهقات بالمدارس ومشاركتهن النشطة في حياة المجتمع، وهما أمران حيويان لإعمال حقوقهن.

57 - ورحبت مجموعة ثالثة من الوفود بما بذلته منظومة الأمم المتحدة من جهود تنسيقية طوال أزمة كوفيد-19، وكذلك بمواصلة الصندوق تقديم الخدمات الأساسية وأوجه التقدم التي حققها في معالجة شواغل النساء وكبار السن والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة. وحثت الصندوق على مواصلة تنفيذ برامج حيوية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك منطقة البحر الكاريبي دون الإقليمية، ولا سيما البرامج التي تتصدى للعنف الجنساني، وتعاطي المخدرات، وارتفاع معدلات البطالة، والتثقيف الجنسي، وغير ذلك من الاحتياجات الحيوية، بما في ذلك الرعاية بعد وقبل الولادة. وناشدت الصندوق تخصيص موارد أساسية إضافية للمكاتب الإقليمية والقُطرية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، ووجهت نفس النداء إلى البلدان المانحة. ودعت إلى إنشاء مراكز إقليمية في مواقع لم تَعُد تتاح فيها المنتجات والخدمات الأساسية والمنقذة للحياة.

58 - وأشارت مجموعة رابعة من الوفود إلى تقرير مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيق المعني بأنشطة التدقيق الداخلي والتحقيق الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2019

(DP/FPA/2020/6) – قرر المجلس إرجاء المناقشات الرسمية بشأن التقرير حتى الدورة العادية الثانية لعام 2020 – ورحبت بمواصلة تركيز مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيق على فعالية الحوكمة، وإجراءات الرقابة الداخلية، والتحقيقات في ادعاءات متعلقة بأعمال غير مشروعة. وشددت على ضرورة استمرار تمتع مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيق بالاستقلال التنظيمي وعمله دون تدخل في تحديد وأداء كامل نطاق عمله وفي إبلاغ النتائج إلى المجلس، وفقا للقرارين 2/2015 و 13/2015. وأشارت إلى أن عدد قضايا التحقيق الجديدة بلغ 112 قضية في عام 2019، وهو مماثل لعدد القضايا في عام 2018، وأن عبء القضايا تجاوز القدرات الاعتيادية لموظفي مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيق ولم يكن بالمستطاع استيعابه بالاستعانة باستشاريين في مجال التحقيق. وأعربت عن أملها في أن يعالج الصندوق النقص المتكرر في القدرات لتجنب التعرض لمخاطر تشغيلية وسوى ذلك من المخاطر التنظيمية، خاصةً وأن الغش، والمخالفات المالية، والمضايقة في مكان العمل، وإساءة استعمال السلطة، تشكل أغلبية القضايا.

59 – وأكدت الوفود، في بياناتها الفردية، على حاجة البلدان إلى الحصول، بإنصاف وشفافية، وفي المواعيد المحددة، على إمدادات طبية أساسية وعلى وسائل تشخيص وأدوية جديدة. وأعربت عن تقديرها لعمل الصندوق في البلدان المتوسطة الدخل وأبرزت الحاجة إلى زيادة الدعم في أعقاب حالات الطوارئ الوطنية، بما في ذلك الكوارث الطبيعية. والتمست الوفود توضيحا بشأن الكيفية التي ستؤثر بها الزيادات الطويلة الأجل في خطط الاستجابة للطوارئ على عمليات الصندوق عموما. وشددت على ضرورة وضع حد للعنف الجنساني والممارسات الضارة لتحقيق خطة عام 2030 وحثت الصندوق على مواصلة موافاتها بمعلومات مستكملة عن تنفيذ الالتزامات التي قطعت في مؤتمر قمة نيروبي. وطُلب توضيح بشأن ما يقوم به الصندوق لإنشاء ملاذات للناجيات من العنف الجنساني في السياقات الإنسانية. وحثت الوفود الصندوق على مواصلة تركيزه على الأهداف الدولية مع احترام القيادة والملكية الوطنية في الوقت نفسه. وأكدت أن تعزيز خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية جزء أساسي من إعمال حقوق الإنسان. وأيدت الوفود جهود الصندوق لتأمين توفير وسائل منع الحمل حيثما تقوم حاجة ماسة إليها في مكافحة الممارسات الضارة، مثل تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والعنف الجنساني وفي إلغاء زواج الأطفال. وأيدت العمل الإنساني الذي يضطلع به الصندوق وشجعته على المضي قدما في تعزيز برامجه واستثماراته في الميدان الإنساني. وأعربت عن تقديرها لدور الصندوق في دعم برامج مبادرة تسليط الضوء على الصعيدين الوطني والإقليمي. وطلبت توضيحا بشأن الكيفية التي يعتزم الصندوق سد النقص في التمويل بها.

60 – وردّت المديرة التنفيذية بتكرار التأكيد على أن الصندوق يعطي الأولوية لعمله مع الجهات الشريكة من أجل توفير إمكانية الحصول وقت الحاجة على خدمات تنظيم الأسرة في المواقع التي تكون فيها النساء في أمس الحاجة إلى تلك الخدمات. وأكدت مجددا على عمل الصندوق بالتنسيق مع الأفرقة القُطرية والجهات الشريكة المحلية من أجل سد الخلل في سلاسل الإمداد والسلاسل اللوجستية وتحسين فرص الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في أوانها. وقالت إن موظفي الصندوق يعززون الدعم القُطري من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الأقاليمي، ومع المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية؛ وأن الوفود تشجع الممثلين القُطريين للصندوق على إقامة شراكات جديدة تمكّن الجهات صاحبة المصلحة من إعادة البناء على نحو أفضل. وأشارت إلى أن التدابير التي اتخذها الصندوق قبل جائحة كوفيد-19 ساعدته على التحرك السريع لمصلحة الشباب. ومن أكبر أولويات الصندوق توسيع إمكانية حصول الجميع على تلك الخدمات بهدف عدم ترك أي أحد خلف الركب. ويعمل الصندوق على

نحو وثيق مع الحكومات من أجل تأمين حماية فعلية للطفلة، بوسائل منها وضع حد لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. وقد نشر الصندوق بسرعة عدة مذكرات إرشادية تقنية وموجزات بشأن العنف الجنساني، والشباب، والصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، والتعدادات الوطنية، والملاذات، وذلك لاستخدامها على الصعيد القُطري. واستجابة لما نجم عن الجائحة من تفاقم لحدة التفاوتات، بما في ذلك التفاوت في مجال الإمداد، يتمكن الصندوق من الاعتماد على العلاقات القائمة من قبلُ لتقديم ما تحتاجه العاملات في مجال الرعاية الصحية من خدمات صحة الأم وأدوية ومعدات وقاية شخصية.

61 - وأضافت أن الاستثمار في نُظم البيانات من أجل رصد النتائج والإنجازات وتقييمها بشكل أفضل يساعد البلدان على تحديد المجاميع السكانية الأكثر تخلّفا عن الركب والوصول إليها بحيث يمكن تنفيذ السياسات والبرامج الموجهة. وشددت على ضرورة توظيف استثمارات إضافية في البيانات والرصد تحترم حقوق الإنسان وخصوصيته وأوضحت الكيفية التي تساعد بها البيانات في الحصول على التزامات بشأن الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية وتسرّع وتيرة إنجاز الأعمال غير المكتملة في إطار برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وأبرزت أن مواءمة البرامج مع الأولويات القُطرية تجري بالتنسيق مع الجهات الشريكة على الصعيد القُطري بوحي من إصلاح الأمم المتحدة. وقد أدى هذا المردود إلى مزيد من المرونة في الاستجابة لجائحة كوفيد-19. وأعادت التأكيد على أهمية المسارعة في تقدير تكاليف الاستجابات عند طلب المساعدة، وذكرت أن الصندوق يعتمد على الشراكات القائمة مسبقا، والخبراء الاستشاريين، وعلى استراتيجيات وخطط عمل وميزانيات واضحة قادرة على إحداث تغيير في الأجلين القريب والبعيد. وقد زاد الصندوق من تمويله لمهام الرقابة المستقلة وهو يحترم تماما استقلال مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيق، والحاجة إلى ضمان التقيد بذلك المبدأ. ويتمسك الصندوق بقوة بسياسة عدم التسامح إطلاقا فيما يتعلق بأي شكل من أشكال المخالفات الجنسية أو غيرها من أنواع المخالفات، إلى جانب الالتزامات بالمحاكمة وفق الأصول القانونية العادلة.

62 - وقال نائب المديرة التنفيذية المؤقت (لشؤون البرامج) إن الصندوق ماضٍ قدما في سياق استعراض منتصف المدة لزيادة استجابته لتغير المناخ. فقد أنشأ الصندوق أفرقة عاملة وفرق عمل لاستكشاف الاستراتيجيات ووضع السبل التي يمكن بها مواصلة السير قدما كمنظمة ومع الجهات الشريكة الخارجية. ويقوم الصندوق حاليا بصياغة استجابات لحالات الطوارئ في سياق أزمة كوفيد-19 مسترشدا في وضعها بالشراكات التي كانت قائمة قبل الجائحة. ولذلك، يعمل الصندوق حاليا على توسيع نطاق تلك الاستجابات من خلال مبادرة تسليط الضوء ومع جهات شريكة أخرى من أجل استكشاف المبادرات القائمة، في مجالات العنف الجنساني، وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، وصحة الأم، من خلال منظور جائحة كوفيد-19.

63 - وأشار نائب المديرة التنفيذية المؤقت (لشؤون الإدارة) إلى الطرق التي يعمل بها الصندوق ضمن إطار مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وإلى أن الدعم الذي يوفره الصندوق لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال النتائج التحوّلية الثلاث يقدم بالاسترشاد بالخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021. وشدد على أهمية جمع البيانات وتحليلها ووجه الانتباه إلى الطرق العديدة التي يقوم الصندوق من خلالها بجمع البيانات وتصنيفها في مختلف برامجه وعبرها.

64 - وأوضح مدير الشعبة التقنية أن الصندوق كان يرصد تأثير بيانات التعدادات على نجاح العمليات، ولكنه أشار إلى أن تلك العملية أُجلت في عدة بلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفيما يتعلق بالبرامج المرنة المتعلقة بزواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، واستجابة للتعديلات التي أدخلت

على جهود مبادرة تسليط الضوء في البلدان، أوضح أنه يجري الاسترشاد بالبيانات الضخمة في الأنشطة المنقحة من أجل تحقيق نتائج مستدامة. وأسفر ذلك عن توظيف استثمارات أكبر في مبادرة تسليط الضوء، التي عادت بالفائدة على المنظمات المتعاونة العاملة في برامج للتخفيف من الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19 على النساء والفتيات الصغيرات، ولا سيما في أفريقيا.

65 - واتخذ المجلس التنفيذي القرار 6/2020 بشأن التقرير الجامع لاستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018-2021 وللتقرير المرحلي عن تنفيذها: تقرير المديرة التنفيذية.

66 - واتخذ المجلس التنفيذي القرار 7/2020 بشأن استعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018-2021.

خامس عشر - البرامج القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان والمسائل المتصلة بها

67 - قدم نائب المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، بالنيابة (لشؤون البرامج)، لمحة عامة عن البرنامجين القطريين المعروضين على المجلس لإقرارهما، وتلته مديرة الصندوق الإقليمية بالنيابة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، التي عرضت البرنامجين القطريين لإثيوبيا وجنوب أفريقيا للفترة 2020-2025.

68 - واستعرض المجلس التنفيذي وأقر، وفقا لقراره 7/2014، وثيقتي البرنامجين القطريين لإثيوبيا (DP/FPA/CPD/ETH/9) وجنوب أفريقيا (DP/FPA/CPD/ZAF/5).

سادس عشر - التقييم

69 - أعيدت جدولة مناقشة المجلس التنفيذي للبند المتعلق بصندوق السكان عن التقييم نتيجةً لجائحة كوفيد-19 بحيث تنعقد في الدورة العادية الثانية في أيلول/سبتمبر 2020.

الجزء المتعلق بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

سابع عشر - بيان المديرة التنفيذية والتقرير السنوي

70 - قالت المديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، في كلمتها الافتتاحية، إن المكتب أصبح أكثر قوةً وأكثر تركيزاً على المستوى الاستراتيجي على تقديم خدمات عالية القيمة لشركائه بفضل نموه الثابت وإدارته الناجحة لأصوله، على النحو المبين في تقريرها السنوي (DP/OPS/2020/4) وفي استعراض الاحتياطي التشغيلي للمكتب (DP/OPS/2020/CRP.1). وما فتئ المكتب يشهد زيادة سنوية في الطلب على خدماته؛ وفي عام 2019، قدم المكتب خدمات قيمتها 2,3 بليون دولار. وعلى الرغم من التحديات التي يواجهها المكتب في حالات النزاع الهشة، فهو يستطيع العمل في حدود هامش منخفض بدرجة ملحوظة قدره 1 في المائة سنويا وهو يضع إدارة المخاطر في صميم عمله. ومع ارتفاع المعدل السنوي لتقديم الخدمات، تواصل الرسوم انخفاضها. وبفضل تحسن الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة، يقدم المكتب خدمات أكثر بتكلفة أقل. ويسعى المكتب، بوصفه منظمة قائمة على المشاريع، إلى أن يدير عملياته بكفاءة ويستجيب بفعالية متى وحيثما تدعو الحاجة، لا سيما في بيئة ما بعد جائحة كوفيد-19. وفي عام 2019،

بلغت نسبة صافي أصول المكتب إلى إيراداته 20 في المائة وأجرى المكتب استعراضا مكتبيا لصافي أصول مؤسسات الأمم المتحدة واحتياطياتها. ومع أن المكتب لم يتلق تمويلا أساسيا أو اشتراكات مقررة، تقل أرقامه بشدة عن أرقام مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى.

71 - وأضافت أن أزمة كوفيد-19 جددت التركيز على الوقاية والقدرة على المجابهة، وخاصةً في مجال الرعاية الصحية. وفي عام 2019، أقام المكتب شراكات استراتيجية متينة في مجالات البنى التحتية والشراء المتصلة بالصحة، بما في ذلك تركيب أنظمة توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية في المراكز الصحية وتخزين الأدوية في المستشفيات والمراكز الصحية من خلال عمليات شراء شفافة وفعالة، مما ساعد في تحسين الخدمات الصحية لأشد الناس ضعفا وافتقارا إلى الخدمات. ويدير المكتب صندوق تيسير الوصول إلى الخدمات الصحية، الذي تبلغ قيمة المساهمات فيه نحو 215 مليون دولار. واشتملت استجابة المكتب السريعة لجائحة كوفيد-19 على تدخلات منها ضمان توافر معدات وحدات العناية المركزة في المستشفيات، وتقديم اللوازم الطبية البالغة الأهمية، والتوعية، وضمان حصول السجناء على الخدمات الصحية. وأعاد المكتب التركيز على تخفيف الأثر الاجتماعي الاقتصادي السلبي للجائحة، حيث ساعد الحكومات في تقديم الدعم إلى الفئات الأكثر ضعفا من خلال التحويلات النقدية السريعة، وإصلاح الطرق الريفية لربط المجتمعات المحلية الضعيفة بالخدمات الأساسية، وتمكين المرأة. واستشرافا للمستقبل، سيركز المكتب على أوجه عدم المساواة التي أصابت المجتمعات المحلية بالضعف، حيث سيساعدها على تنفيذ برامج تعزز قدرتها على المجابهة. وبينما تمضي البلدان في طريقها نحو التعافي، سيُعطي المكتب الأولوية لتعزيز البنية التحتية وإعادة إنشاء سلاسل الإمداد لزيادة درجة شمولها للجميع واستدامتها وقدرتها على المجابهة. ويوجَّه ما يقرب من 80 في المائة من الأنشطة الجديدة التي يضطلع بها المكتب في عام 2020 نحو تحقيق التعافي الاجتماعي الاقتصادي الطويل الأجل. والمكتب ملتزم بتنفيذ مبادرته المتعلقة بالاستثمارات المؤثرة في البنى التحتية المستدامة وسيواصل إنشاء نظم إيكولوجية للبنى التحتية المستدامة لتحقيق الأهداف الإنمائية العالمية والوطنية.

72 - ورحبت مجموعة من الوفود بأداء المكتب في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021، وبالتقدم المتواصل الذي يحرزه في استحداث أنشطة الاستثمار ذات الأثر الاجتماعي. ورحبت بالنتائج والتقارير التي أظهرت كيف نفذ المكتب ولايته كمقدم خدمات لمنظومة الأمم المتحدة، وامتثل لإجراءات ضمان الجودة الداخلية، وأدار علاقاته بالشركاء الخارجيين. وكررت طلبها بأن تتناول التقارير المقبلة الانتكاسات والمخاطر، بما في ذلك كيفية تعامل المكتب معها، وهي مسألة تكتسي أهمية خاصة بالنظر إلى العمليات التي ينفذها المكتب في بيئات شديدة المخاطر. واعترفت بمساهمات المكتب في عمل الأمم المتحدة في ميادين السلام والأمن والتنمية ورحبت بقدرته على الاستجابة للحالات العالمية الجديدة استنادا إلى قوة مركزه المالي وحضوره وكفاءته وقدراته. وأقرت بالنظم التي يُطبِّقها المكتب فيما يتعلق بعناصر الاستدامة الجامعة، مثل حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والبيئة ومكافحة الفساد، وأثنت على قيامه بتقديم التقارير المتعلقة بالاستدامة وفقا للمبادرة العالمية لتقارير الأداء، واضطلاعه بدوره قيادي في مجال الابتكار والدعم التقني، والتزامه بالحياد المناخي. ورحبت بالتحسينات التي نفذها المكتب في مجال التكافؤ بين الجنسين بين الموظفين وشجعته على مواصلة تحقيق أهداف التكافؤ بين الجنسين المحددة لعام 2019. ورحبت بما حققه المكتب من إنجازات فيما يتعلق بتقديم خدمات أكثر بتكلفة أقل وفيما يتعلق بصافي الأصول، ولكنها أعربت عن خشيتها من احتمال أن تكون عتبة الاحتياطي الأدنى منخفضةً مقارنةً بالمخاطر التشغيلية؛ ورحبت

بالمقترح الداعي إلى استعراض مستوى الاحتياطي التشغيلي الأدنى، وأشارت في الوقت نفسه إلى أن النمو الذي تحقق في الآونة الأخيرة وارتفاع مستويات المخاطر ربما يقتضيان رفع عتبة الاحتياطي الأدنى. واعترفت بالتزام المكتب بإصلاح الأمم المتحدة ودعته إلى تطبيق ضريبة التنسيق على المشاريع التي تتلقى مساهمات مخصصة بشكل صارم. وطلبت إلى المكتب أن يقدم بشفافية مزيدا من المعلومات عما لديه من تعاريف وتوجيهات مفصلة تحدد متى يُطبّق ضريبة التنسيق وكيف يُطبّقها، بما يشمل الحواجز التي يواجهها. وشجعت جميع مؤسسات الأمم المتحدة على المشاركة في دعم المنظومة في إدارة الرسوم.

73 - والتمست مجموعة ثانية موافاتها بتفاصيل توضح كيفية ترحيب البلدان بانخفاض تكاليف الخدمات وشجعت المكتب على أن يضمن أن البلدان الأصغر حجما تستطيع الاستفادة من خدماته في غياب المشاريع الكبيرة، بما في ذلك من خلال مبادرة الاستثمارات المؤثرة في البنى التحتية المستدامة. ورحبت بمبادرة المكتب الرامية إلى العمل مع الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال الإسكان الميسور التكلفة. واعترفت في هذا الصدد بأن قدرة المكتب على الابتكار تؤدي دورا هاما في إعداد هذه المشاريع، بفضل الإدارة المالية الحصيفة للمكتب. وأيدت نهج المكتب في ضمان النمو السليم لأصوله الصافية وخصومه وفي استخدام جزء من تلك الأموال لتشجيع المشاريع الإنمائية الجديدة في البلدان النامية. وتوقعت أن يؤدي استمرار نمو أصول المكتب الصافية إلى تمكينه من تعبئة المزيد من التمويل والتعاون مع القطاع الخاص بشكل أوثق.

74 - وفي تعليقات أخرى، وجهت الوفود الانتباه إلى العمل المهم الذي يضطلع به المكتب في مجالات البنى التحتية المستدامة، والشراء المستدام، وإدارة سلسلة الإمدادات من خلال عمليات تتسم بالكفاءة والفعالية والشفافية. ودعت المكتب إلى مواصلة عمله في ظل آليات رقابية صارمة. وأشادت بالمكتب لاستخدامه خبرته في معالجة المجالات المتصلة بجائحة كوفيد- 19، ولا سيما فيما يتعلق بنظم الرعاية الصحية، وشراء اللوازم الطبية، والمياه والصرف الصحي. وسلطت الوفود الضوء على عمل المكتب في مجال بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث المتصلة بالمناخ ورحبت بالعمل الذي يقوم به في البلدان المتأثرة بالنزاعات من أجل تعزيز الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. وقُدّم طلب توضيح بشأن الطريقة التي سيتبعها المكتب في ربط المسائل المتعلقة بريادة الأعمال الابتكارية بالاحتياجات الإنمائية على الصعيد الوطني وصعيد المجتمعات المحلية.

75 - وردا على ذلك، كررت المديرة التنفيذية التأكيد على أن فريق القيادة العليا الذي أُنشئ حديثا أتاح زيادة التركيز الاستراتيجي وكفل تحقيق النمو جنبا إلى جنب مع تقديم الخدمات بجودة ومرونة في مختلف أنحاء العالم. ويظل المكتب شريكا موثوقا به يسعى إلى إقامة حوار منفتح وشفاف مع الجهات الشريكة للوصول إلى الحلول الصحيحة. وقد استطاع المكتب بفضل قوة وضعه المالي وإدارته لأصوله الصافية أن يكفل القيام باستجابة سريعة لجائحة كوفيد-19 وأن يتناول التعافي الاجتماعي الاقتصادي، استنادا إلى نهج وقائي. واستنادا إلى الشفافية كمبدأ توجيهي، أنشأ المكتب مجلسا للعملاء في عام 2020 لدفع المنظمة إلى مواصلة تحسين أدائها من خلال الحوار المنفتح مع الشركاء، الذي ستنعكس نتائجه في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021. وبصفة عامة، ما انفك المكتب يعمل على توسيع قاعدة شراكاته وتمويله، وهي مسألة ملحة بوجه خاص في ضوء جائحة كوفيد-19. ويسعى المكتب بنشاط إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين في ملاك الموظفين، بما في ذلك عند التعيين في مناصب القيادة العليا على الصعيد العالمي. والمكتب مستعد لتبادل أفضل الممارسات دعماً لإصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك

من خلال مبدأ الاعتراف المتبادل، في إطار الجهود المبذولة على نطاق المنظومة لزيادة كفاءة العمل التعاوني وفعاليته.

76 - وقالت كبيرة موظفي الشؤون المالية ومديرة شؤون الإدارة إن المكتب يرصد عن كثب التقدم الذي يحرزه بشأن التكافؤ بين الجنسين. وقد تجاوز المكتب نسبة 44,3 في المائة بقليل في هذا الصدد وهو يسير من ثم بوتيرة مناسبة نحو تحقيق أهدافه، حيث يهدف إلى بلوغ نسبة 47 في المائة بحلول كانون الأول/ديسمبر 2020. وعلى الرغم من أن جائحة كوفيد-19 تسببت في تباطؤ وتيرة التوظيف في أوائل عام 2020، مما أدى إلى تعطيل التقدم، فإن المكتب على ثقة من أنه سيحقق هدفه بمجرد انحسارها. ويتخذ المكتب عدة مبادرات لمعالجة هذه المسألة وهو يعمل عن كثب مع المكاتب القطرية لضمان تنفيذ أنشطة اتصال تركز على الميدان.

77 - وقال مدير الحافظات الإقليمية إن المكتب يمارس نشاطه في جميع المناطق في إطار استجابته لكوفيد-19، حيث يدعم البلدان والمجتمعات المحلية، ولا سيما الأشد تضررا، مع التركيز على التعافي الاجتماعي الاقتصادي الطويل الأجل. ويمارس المكتب نشاطه في أكثر من 70 بلدا في شتى أنحاء العالم وهو قد عبَّأ حوالي 270 مليون دولار لتقديم المساعدة المتصلة بكوفيد-19، إلى جانب مبلغ يقدر بنحو 650 مليون دولار تجري تعبئته حاليا، 50 في المائة منه في شكل مشتريات لمعدات المختبرات ومجموعات أدوات الاختبار واللوازم الطبية. ويقدم المكتب مجموعة متنوعة من خدمات الموارد البشرية وإصلاح البنى التحتية للمستشفيات والمراكز الصحية. وفي هذه الجهود، لا يزال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في البرامج والتكافؤ بين الجنسين في ملاك الموظفين، إلى جانب الصحة والسلامة، من المبادئ التوجيهية الرئيسية.

78 - وأعاد الرئيس التنفيذي لمبادرة الاستثمارات المؤثرة في البنى التحتية المستدامة التابعة للمكتب التأكيد على التزام المكتب بمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال برامج تقوم على الحافظات وليس على فرادى الاستثمارات، في مجالات الإسكان الميسور التكلفة، والطاقة المتجددة، والبنى التحتية الصحية. وقد أنشأ المكتب مراكز لهذه المبادرة في ثلاثة مواقع، بما في ذلك في اليابان، وهو يتوسع حاليا بسرعة لإنشاء عدة مراكز في بلدان مختلفة. وتُستخَدم هذه المراكز لتعزيز الاستفادة من خبرات المؤسسات ورواد الأعمال في البلدان التي توجد فيها المراكز من أجل التصدي للتحديات الإنمائية التي تواجهها البلدان المستفيدة من البرامج، باستخدام أفضل الممارسات الناجحة، التي تطبق من ثم على أساسها حلولٌ تقنية مصممة خصيصا لكل بلد على التحديات التي تواجهها البلدان المستفيدة من البرامج.

79 - واتخذ المجلس التنفيذي القرار 8/2020 بشأن التقرير السنوي للمديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.